Enlightenment collection's
ISSN 2716-7852
V :12, N :01 – 20 May 2022

سلسلة الأنوار
ISSN 2716-7852
المجلد 12، العدد 01 – 20 ماي 2022

كورونا بين مخاوف الأنا وواجب الغيرية

Corona between the fears of the ego and the duty of others

بورزاق يمينة *

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم / الجزائر (aminaphilo2016@gmail.com)

تاريخ الاستلام : 2021/07/05 ؛ تاريخ القبول : 2021/12/01 ؛ تاريخ النشر : 20 /05/ 2022

الملخص

لم يكن من العسير أن تتجاوز الأنا مرحلة الإنكباب على ذاتها في المرحلة الحداثية طالما أنها كانت المشّرع والمرجع الأساسي لكل معرفة، غير أن الطبيعة الإنسانية نزعت نحو توطيد العلاقة بين الأنا والغير من خلال الكتابات الفلسفية الداعية على الانفتاح على الآخر وإحلال السلام والعيش المشترك معه، هاهي جائحة كورونا (كوفيد19) تقلب موازين هذا التعايش، وتفرض الأنانية مرة أخرى بطريقة غير مباشرة من خلال الخوف من الآخر باعتباره تهديدا، وانتشار موجات الهلع المتكررة، القلق الوجودي، حيث فرضت جراء هذا إنكباب الأنا وانعزالها في وقت تصاعدت فيه خطابات الغيرية ورد الإعتبار للآخر الذي عانى التهميش الوجودي، كيف تعاملت الأنا مع الآخر خلال الجائحة ؟.

الكلمات المفتاحية: كورونا ،الأنا ، الغيرية، القلق ، الخوف، التعايش.

Abstract

It was not difficult for the ego to go beyond the stage of devotion to itself in the modernist stage as long as it was the legislator and the main reference for all knowledge. However, the human nature tended towards consolidating the relationship between the ego and others through philosophical writings calling for openness to the other and for peace and coexistence with him. The Corona pandemic (Covid 19) changes the balance of this coexistence, and imposes selfishness again indirectly through fear of the other as a threat, and the spread of frequent panic waves, existential anxiety, as it imposed as a result of this the devastation and isolation of the ego at a time when the discourses of altruism escalated and the other was restored. Existential marginalization suffered, how did the ego deal with the other during the pandemic?.

Key words: Corona ,Ego, Otherness – Anxiety, Fear, Coexistence.

* **الباحث المُرسل:**

1.مقدمة:

شكّلت الجائحة التي عرفتها الإنسانية اليوم منذ بدايتها مع نهاية عام 2019 في المدينة الصينية "ووهان" نقطة انعطاف في المسار الوجودي، ما زعزع راحة الإنسان، ودفع به إلى البحث عن حلول بحثية للتخفيف من حدتها وسرعة انتشارها في الأوساط الإجتماعية، فمن الصين إلى باقي الدول دون إستثناء مخلّفة الكثير من الأزمات ذات الطابع العالمي (اجتماعية – اقتصادية – سياسية) ومبرزة مدى هشاشة سياسات الدول خاصة في المجال الصحي وضعف إمكاناته في مختلف دول العالم حتى العظمى منها، وأدت إلى حصد الكثير من الأرواح مادفع بالسلطات فيم ختلف الدول إلى إعلان حالة الطوارئ القصوى "وما كادت جائحة كورونا Covid-19 تلقي بظلالها القاتمة على المجتمع العالمي، إلا وتباينت ردود الفعل وتعددت المعالجات الفكرية والأيديولوجية تجاه هذا الوباء القاتل الذي بدا يملأ الكون كله رعبا، وكأنه التعبير الدقيق الذي تجسده لوحة الفنان الأمريكي ألبرت رايدر Ryder Albert " الموت على صهوة جواد شاحب، وبدأت تطغى على العالم مجموعة من القيم المتضاربة التي فضحت حقيقتها سقوط الدروع الكلاسيكية التي تمترس وراءها الإنسان معتقدًا في قوة حصونها، وظانًا أنَّه بها قد صار سيّدًا على هذا الكون، وأنَّ بيده عماره ودماره بضغطة على زر (السيد، 2021)" فبعد أن حاول هذا الإنسان بسط سيطرته على الطبيعة واعلانه سيادته عليها هاهو يقف عاجزا أمام هذا الفيروس القاتل الذي حصد الكثير من الضحايا في وقت وجيز على نطاق واسع، فكيف يمكن تحليل الجدل الذي تحمله العلاقة التذاوتية للأنا والآخر تزامنا وتفشي فيروس كورونا القاتل؟

- **في علاقة الذات والآخر قبل وبعد كورونا (مقاربات فلسفية).**

لاشك أن الإنسان خلال بداية التفكير الحديث ركز على جملة من المنطلقات الفكرية التي كرّست ودعمت الأنا في إنكبابها على ذاتها مستبعدة وجود أي طرف آخر يتشارك العملية المعرفية، فأضحت هي المشرّع الوحيد لكل معرفة، حيث تمثلت هذه المنطلقات في الذاتية التي تعد أولى

المحطات التي انطلق منها الإنسان لرد الاعتبار للذات الإنسانية التي عانت التهميش على يد رونيه ديكارت من خلال الكوجيتو "أنا أفكر إذن أنا موجود"، والذاتية أهم مفهوم شكّل القاعدة الفلسفية للحداثة لأنها "تعيد جميع المعايير والحقائق إلى الذات الإنسانية، وجعلها الكفيلة بصناعتها، سعيا منها إلى إتمام القطيعة المبتغاة مع التراث" (المحمداوي،، 2016، ص 103) ، ثم العقلانية التي ظهرت بوادرها مع ليبنتز الذي بيّن "أن لكل شيء سبب معقول (الطائري، 1996، ص13)"مانحا بذلك حرية الفكر والبحث عن تحقيق الفردوس الأرضي الذي طالما سعى إليه لكن أغلال الكنيسة كانت مانعا في ذلك، مما ساعد في نشر العلموية وتكريس سلطة العلم وجعلها أساسا للفكر الحديث مما أفرز العديد الآثار التي كلفت الإنسان كثيرا وهددت وجوده أبرزها تفشي الأوبئة والفيروسات كان فيروس كورونا أهمها وأخطرها، مما يجعلنا نعيد طرح السؤال الذي طرحه فوكو ياما: هل فعلا نهاية الإنسان هي المعرفة؟، طالما أن الإنسان في استمرار دائم في البحث والإكتشاف الأمر الذي أوقعه اليوم في حيز التهديد، ومخاوف الزوال في ظل تسارع انتشار الفيروسات والأمراض، وشلّت مختلف القطاعات الحيوية في مختلف دول العالم راهنا.

مما سبق يمكن أن نقول الأنا قد صاحبت مجمل الآراء الفلسفية خلال المرحلة الحداثية منذ لحظتها الأولى، مؤكدة على مركزيتها فيما تعلق بالمعرفة، ومانحة إياها السلطة– المركز وهذا ما نجد له مواقف وآراء فلسفية لدى توماس هوبز الذي انطلق من فكرة أن الإنسان ذئب لأخيه الإنسان بيّن من خلالها أن "الطبيعة الفطرية عند الإنسان طبيعة فردية ذئبية، والقانون الطبيعي هو استخدام القوة لحفظ النوع والبقاء، والطبيعة الفردية وقانون القوة والتنافس بين الذئاب يؤدي إلى حرب الجميع ضد الجميع" (ريس، 2017، ص 20) ، مبينا أن الإنسان أناني بطبعه ولا يمكن أن يتجرد من هذا الطبع.

إن الحديث عن جدلية الأنا والآخر قبل انتشار فيروس كورونا إنما هو الوقوف على الخطابات المابعد حداثية التي فسحت المجال أمام الآخر، وأهمية التذاوت الإنساني انطلاقا من تجاوز الأنانة والتراث الحداثي، فتحقق وعي الإنسان بذاته ومن أجلها "لا تكمن في تمسكه بالحياة والمحافظة عليها وتفاديه حالة حرب الجميع ضد الجميع التي تتضمنها حالة الطبيعة التي جعل منها التقليد الأنجلوساكسوني (هوبز– لوك) الأساس الذي تنبثق منه مبادئ الحق والعدل، بل تكمن في

قدرته على تخطي هذه الطبيعة وتجاوز الرغبة في البقاء إلى مستوى آخر من الرغبة" (بومسهولي، 2009، ص 8) أي الإنتقال إلى الإنفتاح، التواصل، الإعتراف، التي تمثل مجموعة القيم التي تنادي بها المواقف الفلسفية معلنة نهاية المقولة السارترية "الآخرون هم الجحيم"، فمن كانط kant الذي وعلى الرغم من غياب مبحث الآخر في فلسفته نظرا لتأكيده على مطلقيّة الأنا إلا أنه أشار إلى ذلك في حديثه عن المبدأ العملي وصياغته له إذ يقول: "إفعل على نحو تعامل الإنسانية في شخصك كما في غيرك كغاية دائمة وفي نفس الوقت لا كمجرد وسيلة وسيلة مطلق (الجاف، 2018، ص 34) " امعلنا أهمية المحافظة على كرامة الإنسان وضرورة احترامها، إلى كتابات هيجل Hegel التي تعّد مرجعا مهما للمواقف الفلسفية الراهنة حول مكانة الآخر، ودوره في تشكل الوعي الإنساني من خلال جدلية العبد والسيّد، فهيجل كان قد تجاوز الأفق الضيق للعلاقة الذات مع ذاتها إلى علاقتها مع ذات أخرى متفاعلة معها حيث يقول: "من تجربة التفاعل أتعلم رؤية نفسي في أعين شخص آخر، فالوعي الذي لدي عن نفسي ذاتها هو نتاج مشتق عن تقاطع الآفاق. وعلى أساس الإعتراف المتبادل فقط يتشكل الوعي بالذات الذي هو ضرورة مرتبط بالإنعكاس الذي يظهر عني في وعي الشخص الآخر (حنيفي، 2016، ص 155)" ، أما الفرنسي بول ريكور P. Ricœur في حديثه عن الغيرية "يوحي منذ البداية أنّ ذاتيّة الذّات عينها تحتوي ضمنيّاً الغيريّة إلى درجة حميميّة، حتّى أنّه لا يعود من الممكن التّفكير في الواحدة دون الأخرى (ريكور، 2005، ص92)" ، كما نجد إهتمام إيمانويل لفيناس l. livinas الكبير بمسألة الغيرية والآخر، داعيا إلى ضرورة بناء علاقة تواصلية حوارية تجمع بين الأنا والآخر أساسها الإحترام والإعتراف من خلال طرحه المعنون بإتيقا الوجه الذي لا بد من الحديث عنه كأساس تواصلي عرف خلال الجائحة تغييرا نمطيا تمثل في ارتداء الأقنعة التي أضحت حاجزا أو مانعا في اكتمال العملية التواصلية، وسببا في ارتفاع الخوف من الآخر كونه تهديدا مباشرا وكيف إذا كان حاملا للفيروس، حيث يريد لفيناس بهذا النوع الإتيقي "الإبتعاد عن الكلية والشمولية داعيا للإنفصال والتمييز بين الذات والغير، في عبارة وجه لوجه face à face أهمية إتيقية في التناظر والتقابل بين الذات ونظيرها، لأنه عندما تتوجه الذات نحو ذات أخرى فإنها تحاول على التو معرفة من تكون وتقول لها ما تنتظره

منها ولن يتسن لها تحقيق هذه المقابلة إلا بمنحها وجهها وبالتعرف على وجه الذات الأخرى (بكاي، 2017، ص 310)" ، التي تختلف عن الأنا في صفاتها ومقوماتها الهوياتية "فالهوية لديه تكمن في الاختلاف لا التطابق، لأن الآخر يفقد غيريته إن كان مشابهًا للأنا، في حين أن الاعتراف بغيريته هو اعتراف بإنسانيته، وبالتالي، فإن الهوية تبنى على أساس الاختلاف، فهي المغايرة اتجاه الآخر، عكس الفلسفة الغيرية التي اعتقدت أن معرفة الآخر هي معرفة للذات. بمعنى أن الأنا والآخر يشتركان في كونهما ينتميان إلى النوع الإنساني، لكن لا تشابه بينهما فهما مختلفان (موسى، 2021)"، ورغم الإختلافات هذه إلا أن ذلك لا يمنع أن يجمع بينهما رابط إتيقي يحفظ القيم الأساسية للغيرية.

وعلى الرغم من المواقف الكثيرة المؤيدة لتذاوتية الأنا والآخر، كان لظهور فيروس* كرونا المستجد تداعيات كثيرة زعزعة هذه الثنائية، وقلصّت من مساحات التواصل بينهما نظرا لما يحمله هذا الفيروس من الميزات والخصائص التي عكست صعوبة عزله والتحكم فيه، وهذا ما صعّب من مهمة الحكومات، ونظرا لتسارع انتشار هذا الفيروس في وقت وجيز في كل العالم "اتفق العالمان الأول والثالث في المركز والهامش للمرة الأولى على أنهما في خندق واحد وأمام مصير واحد مشترك، وبات السؤال الأوحد المهيمن على الإنسان العالمي الذي أوقف كل نشاطاته نحو السلطة والجاه والمال والشهرة التي ظل منهمكا في الصراع المحموم من أجلها طيلة حياته: كيف يمكن الاحتماء من هول الجائحة؟ فكيفية النجاة باتت هي السؤال الأبرز، وتعالت الصيحات عبر الشاشات والمحطات المسموعة والمرئية حول العالم بالبقاء في المنزل كملاذٍ وحيد من الموت المحقق. وأمام سؤال نجاة الذات برز سؤال الآخر، فما هو دور الذات تجاه الآخر؟ (السيد، 2021)"، وماهي الآليات التي تحفظ العلاقة بين الذات والآخر في ظل الجائحة؟

يحمل فيروس كرونا مجموعة من الصفات والخصائص صنف على إثرها من أخطر الفيروسات تهديد، ومن "بين خصائص هذا الفيروس طول مدة حضانته التي تبلغ أسبوعين وسهولة انتقاله بين الأفراد، إذ لا تظهر على حامل هذا الفيروس أعراض واضحة خلال فترة الحضانة وتنتقل العدوى إلى الكثيرين من الذين خالطهم، لذلك اتفق الأطباء على التباعد الجسدي هو أسلم طريقة لتجنب العدوى (...) والتباعد الذي يوصي به الأطباء الآن ألا تقل المسافة بين الشخصين عن متر

ونصف وإلغاء المصافحة باليدين، ولضمان هذه التعليمات اضطرت السلطات في مختلف البلدان إلى فرض قاعدة الإقامة الجبرية في البيت التي امتدت إلى أسابيع بدلا من أيام" (التير، 2020، ص 32) ، وقد تباينت آراء الذوات حول هذه الإجراءات والتعليمات بين متخوف مؤيد وآخر معارض يرى أنها تأثر على العلاقات البينية التي اعتادت الإلتقاء دائما عن طريق التصافح، العناق، التقبيل...الخ، هذه العادات التي باتت تشكل خطرا اليوم.

على الرغم من التقدم الهائل الذي وصلت إليه الحكومات خاصة العظمى منها إلا أن ظهور أي وباء أو جائحة كالتي نعيشها تثبت وتؤكد "زيف المنظومات القائمة على المعتقدات والسيطرة، لفشلها في الحيلولة دون موت أعداد لا تحصى من البشر،(...) إن ثبت عجز السلطات القائمة في الغرب عن التحكم في المأساة التي أطلت برأسها، فإنّ كلّ منظومات الحكم، ومعها كلّ أسس السلطة الآيديولوجية ستكون موضع مراجعة جذرية، ومن ثمّة سيقعُ استبدالها، ما أن تنتهي الفترة الحرجة، بنماذج جديدة قائمة على نوع آخر من السلطة، وقائمة على الثقة في نوع آخر من المنظومات القيميّة، وبعبارة أخرى، يمكن لنظام الحكم القائم على حماية الحقوق الفردية أن ينهار، جارّا معهُ، آليّتيه الرئيستين التي يرتكزُ عليهما، أي آليتي السوق والديمقراطية (أتالي، 2021)"، وهذا ما يؤكد إنهيار النظام اللبيرالي بقيادة أمريكا الذي فشل في إدارة الأزمة واندثار فكرة فوكوياما المتعلقة بنهاية التاريخ، وعودة الأنظمة الشمولية الاشتراكية بقيادة الصين، حيث تعالت الأصوات "بضرورة إيجاد قيادة للنظام العالمي تعتمد على مبادئ التضامن والتعاون الدولي بدل نموذج الغطرسة والقهر الذي ميّز النموذج الأمريكي في قيادة النظام الدولي، ووجد نفسه أمام إعادة اكتشاف الصين والقيم الآسيوية في الانضباط وتقديس الوقت والعمل كنموذج ملهم للقيم والأنظمة السياسية (محمد، 2020، ص 17)" وتصاعد فكرة التعايش وقبول الآخر المختلف نظرا للإجراءات الصحية التي عزلت الكثير من الأفراد ومنعتهم من العودة إلى أوطانهم.

وبعد النتائج الكارثية التي حصدتها المجتمعات كان لزاما على الحكومات التحضير لمراجعة نقدية شاملة للأسس الفكرية والفلسفية بهدف تنقيح البنى التحتية بما فيها السياسية والإقتصادية وحتى الصحية منها، وكل ما يتعلق "بمجالات الرعاية الصحية والإجتماعية وأولوية الإنسان على

المال، وكذلك مضمون الكثير من المفاهيم، كمفهوم الحق، الحرية والحرب (...) لأجل ذلك تعمل الدولة على تحميل الأفراد المسؤولية في الحفاظ على المجتمع وأمنه وإستقراره، الأمر الذي سيفرض بالضرورة تحجيم بعض الحقوق والحريات بما يتلائم مع الحفاظ على المجتمع وأمنه القومي (بكاي، 2017، ص 17)" ،وقد بين جول سيمون في كتابه المعنون بالواجب le devoir أنه يمكن تقسيم علاقة الإنسان بالآخرين إلى ثلاث أقسام، لأننا نمتلك علاقات مع الأسرة ، ومع المحيط ، وبالبشرية جمعاء :كما أعطتنا الطبيعة ثلاثة مشاعر: حب العائلة، حب المحيط، وحب الإنسانية، لقد حاولت أن تضع في قلوبنا كل ما يمكن أن يشير إلى واجباتنا ويسهلها (simon, 1885, p. 157)"فالحب من منظور سيمون هو رابط معنوي قوي يجمع بين الذوات هو معطى فطري في الذوات الإنسانية بخلاف ذئبية هوبز مبرهنا على أنَّ حب الآخر مفطور في النفس الإنسانية، موضحا هَذا في بعض الأمثلة: فمثلا عندما ألقى فقيرًا يتضور جوعًا، فأسرع إلى إغاثته غير ملتفت إلى اسمه وبلده، فربما لم أرَه بعد ذلك ولكنّه إنسان. ويرى البَحّار أثناء الزوبعة مركبًا في خطر فيجازف بحياته وحياة من معه لإنقاذه لا يسأل عن هؤلاء الغرقى أمن الإنجليز أم من الفرنسيين؟ بل ربما كانوا أعداء، ولكنهم على كل حال منكوبين. ويسمع الطبيب أنين الألم فيمضي إلى مصدره، فإذا هو عدوه الشديد، ولكنه يتألم –هنا إنسان يجب إنقاذه فيخلص له الطبيب. فكل إنسان واثق بأنه سيجد من عنايتها ما يحتاج إليه. هذا هو حُب الإنسانيّة الذي تتحول فيه الأنا إلى حمل وديع يبتعد تمامًا عن كل إيذاء همه الأول أن يؤنس الآخر ويحبه بلا غرض ولا هدف، بل يتعاون مع أخيه لدرء المخاطر الطبيعية. فمصابو كورونا حول العالم يَلقون الدعم المادي والمعنوي بلا تفرقة، الأطباء في كل الدنيا يساعدون الجميع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو العِرق أو الطائفة، بل إنَّ الدول الصغيرة صارت تمد يد العون إلى الدول الكبيرة. وكان النداء العالمي الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة لوقف النزاعات المسلحة حول العالم لتوحيد الجهود ضد الكورونا هو الأبرز عالميًا (السيد، جدل الأنانية والغيرية في زمن الكورونا (رسالة الفيروس الأخلاقية)، 2021)، كما أوضح الكثير من الباحثين في سبل مكافحة هذه الجائحة أمثال الفرنسي جاك أتالي أن "الإيثار هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله تجاوز هذه الأزمة. إذ لم يعد بإمكاننا تحمل التفكير في أنفسنا فقط، وأنه يجب علينا بدلاً من ذلك العمل لحماية مَن حولنا. وصحيح إن هذا يبدو وكأنه مهمة شاقة، خاصة عندما تنظر حول

العالم وترى البلدان تغلق حدودها ويصاب الناس بالذعر لشراء المواد الغذائية والإمدادات. ولكن يبقى الإيثار وسط الوباء ليس مجرد تضحية، إنه يتعلق أيضاً بالحفاظ على الذات فعندما نغير أسلوب حياتنا حتى لا نصيب الآخرين، فإننا نحمي أنفسنا أيضاً من العدوى ونتصرف بعقلانية نيابة عن أنفسنا" (أتالي، 2021)، وعليه فإننا ننتقل بطريقة مباشرة من التخوف من الآخر باعتباره تهديدا أو جحيما كما **يلقبه** سارتر، إلى الخوف عليه وعلى وجوده كغير أساسي وطرف مهم في العالم المعيش بالعودة إلى غيرية لفيناس التي تدعونا إلى إحترامه فالتصرف بإيثار هو الطريقة الوحيدة لمكافحة وباء كوفيد –19 فمن خلال حماية الآخرين، يمكنك حماية نفسك ومع ذلك، يرى أتالي أن الكثير من الناس كانوا يعتقدون أن عزل وإغلاق الأبواب ورفض الآخرين هو الحل لحماية أنفسهم لكن هذه الاستجابة غير مناسبة لأن العالم الذي نعيش فيه مترابط للغاية، قال أتالي إنه يعتبر الإيثار شكلاً متطوراً من الأنانية إذ يجب أن يقتنع الناس بأن السلوك الإيثاري له صفة أنانية تفيدهم.. فإذا ارتديت قناعاً، فأنا أحمي الآخرين، والآخرون الذين يرتدون أقنعة يحموننني أيضاً. لذلك إذا كنت أرغب في حماية نفسي، فمن المفيد حماية الآخرين، ويسمي أتالي هذه الظاهرة "إيثار المصلحة الذاتية"، والتي ستنتقل في نهاية المطاف نحو الإيثار اللامبالي (أتالي، 2021) حيث يسعمل كل طرف على حماية ذاته وحماية الآخر بطريقة آلية، لا تكلفه الكثير سوى التقيّد بالإحترازات والإرشادات الطبية المفروضة.

خاتمة:

لا يزال الجدل حول طبيعة العلاقة بين الأنا والآخر قائما مادامت الأبحاث قائمة لإيجاد علاج نهائي لهذا الفيروس، الذي شتت الأفكار وفرّق ذوات عن بعضها على الرغم من أنه وحّد المواقف في سابقة من نوعها، لذلك وكما يقول وليام ديفيز: "سوف يستغرق العالم سنوات أوعقود لفهم أهمية العام 2020 بشكل كامل، وما يمكننا تأكيده أنها كأزمة عالمية حقيقية هي أيضا نقطة تحول عالمية. إذ هناك قدر كبير من الألم العاطفي والألم الجسدي، والمالي في المستقبل القريب، ولن يتم حلها أزمة بهذا الحجم على الإطلاق حتى يتم إعادة صياغة العديد من أساسيات حياتنا الإجتماعية

والإقتصادية" (محمد، 2020، ص 19) ومن بين هذه الأساسية إعادة النظر في مواقف الذات مع الآخر قبل الجائحة وضرورة القضاء على التهميش، والإقصاء، وخاصة الإستغلال الذي فرضته المركزية الغربية تجاه الدول المستضعفة.

قائمة المصادر والمراجع:

simon, J. (1885). *le devoire la 03ème ed.* paris: librairie de L.hachette et Cio,.

أتالي, ج. (2021, 06 29). Récupéré sur https://almadapaper.net/view.php?cat=231958 / الإيثار هو مفتاح مكافحة الوباء،

أحمد ريس. (2017). *الوجه الآخر للحرية والديمقراطية في فكر فلاسفة الغرب*. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

أحمد علي محمد. (2020). *كورونا المفاهيم السياسية، الأمن القومي والحقوق وجدل الأولويات، ضمن: أزمة جائحة كورونا والنظام العالمي*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

التير, م .ع .(2020) .*أسئلة بحثية تطرحها جائحة كورونا على علماء الإجتماع، أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الإجتماع و العلوم السياسية والعلاقات الدولية* .قطر :مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قطر،.

السيد, غ. (2021, 06 18). Récupéré sur file:///C:/Users/admine/Desktop/جدل الأنانية والغيرية في زمن الكورونا)رسالة الفيروس الأخلاقية(

جاك أتالي. (29 06, 2021). تم الاسترداد من https://www.almadapaper.net/view.php?cat=225534ما الذي سيولد منه؟

جميلة حنيفي. (2016). يورغن هابرماس من الحداثة إلى المعقولية التواصلية. *الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية، الجزائر*،، 155.

ريكور, ب .(2005) .*الذات عينها كآخر*) .ت .ج .زيناتي (.Éd ,بيروت :المنظمة العربية للترجمة، ط.1

عبد العزيز بومسهولي. (2009). *نهاية الأخلاق أو الإنعطاف نحو المبدأ الإتيقي المحايث*. المغرب: دار الحرف للنشر والتوزيع، ط1،.

عبد الله موسى. (30 06, 2021). *إتيقا الإختلاف عند إيمانويل لفيناس*. تم الاسترداد من مؤمنون بلا حدود، https://www.mominoun.com/articles/5646-

علي عبود المحمداوي،. (2016). *الإشكالية السياسية للحداثة من فلسفة الذات إلى فلسفة التواصل هابرماس أنموذجا*. الجزائر،: منشورات الإختلاف،.

غيضان السيد. (18 06, 2021). *جدل الأنانية والغيرية في زمن الكورونا (رسالة الفيروس الأخلاقية)*. تم الاسترداد من file:///C:/Users/admine/Desktop

كريم حسين الجاف. (2018). إشكالية فهم الآخر في بواكير مابعد الحداثة – المقاربة الفينومينولوجية-،. *مجلة الفلسفة، العدد 17*(01)، 34.

محمد الشيخ، ياسر الطائري. (1996). *مقاربات في الحداثة وما بعد الحداثة حوارات منتقات من الفكر الألماني المعاصر*. بيروت: دار الطليعة للنشر والتوزيع، ط1،.

محمد بكاي. (2017). *أرخبيلات مابعد الحداثة رهانات الذات الإنسانية: من سطوة الإنغلاق إلى إقرار الإنعتاق*. بيروت، كندا: دار الرافدين، OPUS PUBLISHERS، ط1.